الفصل الثانى
علاقة الإخوان بالأمريكان

عندما قامت ثورة (٢٥ يناير ٢٠١١) التى قادها شباب من أنقى البشر، شباب خرج هدفه هو تغير السلطة!

وتحويل البلد إلى نظام ديمقراطى تصبح فيه تداول السلطة عبر صناديق الانتخابات النزيهة!

شباب غير مدفوع من أحد!

شباب أصبح يأس من المستقبل فى ظل حكومات الحزب الوطنى المتعاقبة الرافضة لفكرة مشاركة قوى الشعب السياسية فى العمل السياسى وفى صنع القرار!!

بالإضافة لزيادة نسبة البطالة بين الشباب!

وأصبح هناك فوارق كبيرة بين ما يمتلكه رجال الأعمال من مليارات وازدياد قسوة الفقر عند الغالبية العظمى من الشعب المصرى وكاد المجتمع أن يتحول إلى سادة وعبيد!!

الجريمة الكبرى : عندما تخلى رجال الأعمال عن دورهم الاجتماعى فى تقديم التبرعات الكافية لتطوير المستشفيات والمعاهد المتخصصة فى علاج الأمراض المزمنة (الأورام، الكبد، القلب، السكر) وكانت تلك المعاهد فى حاجة لتبرعات ضخمة لا تقدر عليها الحكومة وحدها!! ولم ينظروا هؤلاء رجال الأعمال إلى

نظرائهم من رجال الأعمال فى أمريكا وأوروبا ومشاركتهم فى بناء المستشفيات والمدارس بشكل منتظم!! وبأموال ضخمة!! ولا يعتبرون ما يقدمونه للوطن منحة أو مرغمون على ذلك!

كما كان يحدث لدى رجال الأعمال فى مصر؟ عندما كانت السيدة (سوزان مبارك) تطالب رجال الأعمال بالتبرع لعلاج الأطفال من خلال (معهد الأورام ومستشفى الأورام) الذى كان فى احتياج لأموال ضخمة ليواصل المعهد تقديم العلاج للأطفال مجاناً لشعب من الفقراء!!

كانت سوزان مبارك تضغط على رجال الأعمال بقوة لتجبرهم على تقديم التبرعات لهذه المعاهد وكانت تجبرهم لتقديم الملايين، ولذلك كانت هذه المعاهد المتخصصة تعمل بشكل جيد!!

ولكن على الجانب الآخر كان هناك إهمال للحكومات فى الاهتمام بتقديم الخدمات للشعب!!

وبدأت تنتشر أكوام القمامة فى كل المدن والمناطق الشعبية!! وتدهورت أحوال المجتمع!!

كل هذه الكوارث التى حدثت منذ عام (٢٠٠٤) بعد تدهور صحة الرئيس (مبارك) الذى كان من المفترض أن يترك الحكم فى عام (٢٠٠٥) على أكثر تقدير!! إن لم يكن فى عام (٢٠٠٤) عندما بدأ المرض يطارده!!

وأصبح الرئيس غائباً عن الحكم لمدة (٦ سنوات) حدث فيها نهب وسلب لكل الإنجازات التى قدمت لسنوات طويلة فى فترة حكم (مبارك)!!؟

وكانت القشة التى قسمت ظهر البعير، عندما تم تزوير انتخابات عام (٢٠١٠) وأصبح أعضاء مجلس الشعب من رجال الحزب الوطنى بالكامل واستبعد أى

معارض من دخول البرلمان!! فى عمل اجرامى سياسى!!

وهذا يؤكد غياب الرئيس (مبارك) عن صنع القرار؟

من أجل هذا خرج شباب مصر يطالب ب(العدالة والحرية والعيش).

***

الشباب استطاع أن يقنع ملايين عديدة من الشعب المصرى أن يشاركه فى تحقيق الحلم!! والتخلص من سلطة لم تعد قادرة على قيادة البلاد وتحقيق طموحات الشباب!

الشباب عندما ذهبوا إلى ميدان التحرير فى (٢٥ يناير ٢٠١١) كان حلمهم البسيط أن يرحل وزير الداخلية (حبيب العادلى) الذى استمر فى الوزارة لمدة (١٣ عاما) ويتم استبعاد الحرس التابع لوزارة الداخلية من الجامعة!!

هذه كانت مطالب الشباب فى البداية!! ولم يكونوا على اقتناع بأنها ستتحقق وأنه يوم وسوف ينتهى بضرب من جنود الأمن المركزى!! ويدخل أعداداً من الشباب المعتقل وتعود الأمور إلى طبيعتها المعتادة!!

لكن الأمور تطورت عندما تجاهل وزير الداخلية المتظاهرون، وأقنع الرئيس (مبارك) بأن الأمور تحت السيطرة!!

الشباب النقى الطاهر استطاع أن يصمد لليوم التالى (٢٦ يناير) حتى تجمع حوله فئات أخرى مختلفة من الشعب المصرى من البسطاء والحرفيين وانجذب إليهم السيدات الأميات بجانب بنات الجامعة!! وبدأ الحلم يكبر، حتى جاء يوم موقعة الجمل؟ لتشتعل الثورة بعد أن هاجم مجموعة من الرجال المتظاهرون وكانوا راكبون للخيول والجمال، مما أحدث حالة من الهياج والاشتباكات بين هؤلاء المهاجمون، ومن كانوا فى الميدان ليظهر فى هذا الوقت جماعة الإخوان؟ بعد ثلاثة أيام

من قيام الثورة المجيدة ليسرقوا الحلم من الشباب الطاهر النقى!!؟

قبل أسبوع من قيام الثورة، أعلن قادة الإخوان على لسان مرشدها (محمد بديع) لن يشاركوا فى مظاهرات يوم (٢٥ يناير). وهو نفس يوم عيد الشرطة المصرية وأن الخروج على الحاكم حرام شرعاً!!

لكن الإخوان كعادتهم يحبكون المؤامرات، ويحضرونها بشكل جيد!! نظر جماعة الإخوان إلى الميدان ووجدوه مليء بكل أطياف المجتمع، فبدأ تفكيرهم يتغير وأخذوا الإذن من السفيرة الأمريكية (آشتون) بأن ينفذوا المخطط المتفق عليه منذ عام (٢٠٠٧) بأن أمريكا ستنهى حكم (مبارك) وتضع مكانه جماعة الإخوان المسلمين!!لتحقيق أهداف كبيرة فى أفريقيا؟

مثل ما قامت به أمريكا بصنع الخومينى فى آسيا الذى جعل أمريكا تحتل منابع البترول فى الخليج، وتحتل دولة العراق لتنشر الفزع والرعب بين البلدان العربية فى الخليج منذ عام (١٩٧٩) حتى عام (٢٠١٤) وسوف تستمر لفترة طويلة!!

الأمريكان يريدون من أتباعهم الإخوان أن يصلوا إلى الحكم فى مصر!! وفى نفس الوقت أمريكا تساعد عن طريق أجهزتها أن تصنع ثورة أخرى فى سوريا يشارك فيها شباب الإخوان، وشباب تنظيم الجهاد وشباب تنظيم القاعدة من كل البلدان العربية؟ وبدعم مالى كبير يصل لهؤلاء الثوار الذين دربتهم أمريكا فى الأردن وتركيا؟ .

وكانت المملكة السعودية تقوم بشكل مباشر بتوصيل الأسلحة لهؤلاء الثوار!!

ماذا تريد الولايات المتحدة الأمريكية من وراء وصول الإخوان إلى الحكم فى مصر وسوريا؟

- عندما كنت اكتب حلقات أسبوعية فى مجلة (الأهرام العربى) عام ٢٠٠٧ عن

علاقة الإخوان بالأمريكان، كان الإخوان ينكرون هذه العلاقة، ولكن وصلوا إلى سدة الحكم فى مصر عام (٢٠١٢) أعلنوا أن علاقتهم بالأمريكان كانت منتظمة منذ عام (٢٠٠٧) والاعتراف جاء بعد ضغط وسائل الإعلام التى نشرت صوراً للمقابلات بين الإخوان والسفيرة الأمريكية بالقاهرة!!وكانت حجتهم بأنهم يمارسون السياسة!ولكن الحقيقة أنهم يمارسون المؤامرة وهى طبيعتهم، ولكن للأسف إن الأمريكان مع بداية عام (١٩٩٠) بدؤوا يسربون وثائق عن مكتبة الكونجرس الأمريكى تثبت محاضر مقابلات قادة الإخوان بالأمريكان منذ عام (١٩٥٣) ومن هنا نكتشف حجم العلاقة الوثيقة بين الإخوان والأمريكان، ولم تكن وليدة الصدفة فى عام (٢٠١١) وهذا نص المقابلة التى نشرتها فى كتابى الأول (ذكريات لا مذكرات) الذى هو بمثابة السيرة الذاتية للواء (فؤاد علام) العدو الأول للإخوان والمسؤول عن ملف الإخوان لمدة (٣٣ عاماً) ويعرف كل قيادات الإخوان جيداً واحداً واحداً!!

بتاريخ (٢٧ مايو ١٩٥٣) رفع المستر (بورديت Burdett) تقريراً عن لقاء تم بينه وبين المستر (جيرنجان gernegan) وممثلين للجانب الأمريكى مع السيد (محمد مخلوف) عضو جماعة الإخوان المسلمين وهو قريب الصلة بالمرشد (حسن الهضيبى) حيث شقيقه متزوج من ابنة المرشد!! وتضمن التقرير أن السيد (مخلوف) ركز فى حديثة على أهمية جماعة الإخوان المسلمين ونصح الجانب الأمريكى بضرورة زيادة الاتصالات مع الجماعة!! وعرض عليهم وجهة نظر الإخوان ورغبتهم بأن تكون الاتصالات مع الأمريكان أكثر قربا وعمقا!!

ووافق (مخلوف) على لقاء المستر (هارت) باعتبار أنه المتخصص فى الشؤون الدينية والعربية!!

ونصح (مخلوف) الجانب الأمريكى ببذل قصارى جهدهم لتعميق علاقتهم مع

بعض الشخصيات المصرية وهم :

١- محمود أبو الفتح (صاحب جريدة المصرى السابقة) والتى كانت لسان حال حزب الوفد.

٢- على ماهر : الذى كان رئيساً للوزراء، وكان رئيساً للجنة الدستور فى تاريخ المقابلة.

٣- مكرم عبيد : هو أحد السياسيين المنشقين على حزب (الوفد) الذى أصدر كتابا كشف فيه مفاسد حزب الوفد وقياداته، ويعد المسؤول على الاتفاقية المصرية البريطانية عام (١٩٣٦).

٤- حسن الهضيبى : (مرشد جماعة الإخوان المسلمين)، وحرص على أن يؤكد لهم أن جماعة الإخوان المسلمين ليست جماعة إرهابية، وذلك بخلاف المفهوم السائد، وأكد على حرص الجماعة على تعميق علاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية، ووعده المستر (ماكلاهان) برفع تقريراً يوضح فيه أهداف جماعة الإخوان المسلمين!

هذا كان اللقاء الأول.

لكن هناك لقاء ثانى :

بتاريخ (٤ يونيو ١٩٥٣) تم لقاء بين (محمود مخلوف) وكلا من

١- المستر (جيرنجى Mr gerneuge)

٢- مستر (ببورديت MR burdett)

وأوضح لهم (مخلوف) فى هذا اللقاء أنه على علاقة بأعضاء الجالية اليهودية المصرية، وأنه على علاقة صداقة ببعض اليهود فى لندن، وعرض على الجانب الأمريكى، رغبتهم فى مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية لإجراء تسوية مع

إسرائيل، وأكد على أن السيدة (بولاند هارمر) والتى كانت فى هذا الوقت مساعدة (موسى شاربت (Moshe sharbd) يمكنها أن تساعد فى الوصول إلى حل سلمى مع إسرائيل.

وأوضح لهم، بأن الإخوان المسلمين يعتقدون بأن العرب فى هذا الوقت يعترضون على أية ترتيبات دفاعية مع الغرب، وشعور العرب له ما يبرره، إذ أن عدوهم الرئيسى هو إنجلترا، ومن ثم فهم لا يريدون التورط فى حرب خارج أراضيهم، من أجل بريطانيا، وأنهم يعلمون بأن الرئيس (محمد نجيب) سوف يكون سعيداً بتوقيع معاهدة سرية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأنهم كإخوان مسلمين مستعدون لدعم هذا التوضيح، وإن كانوا يعتقدون بأن (جمال عبد الناصر) و(عبد الحكيم عامر) سوف يعترضون على ذلك، وأكد أن الشعب المصرى لن يكون شيوعياً، لأنه لا يميل إليها ويعترض عليها أشد الاعتراض!

اللقاء الثالث :- (اللقاءات بالنص):

بتاريخ (٢١ يونيو ١٩٥٣) رفع المستر (جفرسون كافرى Gehferson Cafhery) تقريراً ضمنه بأن اجتماعا تم فى هذا اليوم بين المسؤول المكلف من السفارة الأمريكية وبين (حسن الهضيبى) مرشد جماعة الإخوان المسلمين! وكان معه أحد معاونيه المقربين وهو (سعيد رمضان) زوج ابنة الشيخ (حسن البنا) مؤسس الجماعة.

كان أهم ما دار فى هذا الاجتماع أن (الهضيبى) أبلغهم بالآتى :

-قرر بأن الحكومة العسكرية القائمة لا يمكنها حل جماعة الإخوان المسلمين حتى لو أصدرت قانوناً بذلك، فأنه لا يمكن تنفيذه إن اجتماعات الإخوان ونشاطاتهم سوف تستمر.

- وصف الحكومة العسكرية القائمة بأنه يمكن تسميتها بالحكومة الجمهورية أو بأى مسمى آخر.

- أكد على أن الإخوان المسلمين، لم يشاركوا فى الاجتماع الذى تقرر فيه إعلان مصر جمهورية.

- انتقد (الهضيبى) استمرار العسكريين فى الحكم، إن اشتراكهم فى الحكومة فى مناصب الوزراء أمر غير مرغوب فيه.

- رفض الإدلاء برأيه حول كيفية اختيار رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء.

- اتهم اللواء (محمد نجيب) ومجلس قيادة الثورة بأنهم يتكلمون فقط ويكثرون من التصريحات ولكنهم لا يفعلون شيئا ولا يحولون أقوالهم إلى أفعال.

- صرح بأن قانون الإصلاح الزراعى جيد من ناحية المبدأ، غير أن أسلوب التنفيذ سيء، إذ أن أصحاب الأراضى يقومون ببيعها لمستخدميهم ثم يقومون باستردادها مرة أخرى.

- انتقد برنامج حكومة الثورة فى إعادة تشجير الدولة وزراعة مجموعة من الغابات، خاصة حول القاهرة الكبرى، وادعى بأن الحكومة تستخدم هذا المشروع كوسيلة لجذب اهتمام الشعب فقط، وأنهم غير جادين فى نجاح هذا المشروع.

- أكد على أن اهتمامهم الأول كإخوان مسلمين فى هذه المرحلة، هو طرد الإنجليز من البلاد.

وعندما سئل (الهضيبى) عن رأيه فى موقف الفلاحين المصريين : فى حالة ما إذا تولى الوفد تشكيل الحكومة : أجاب بأن الصورة سوف تكون أسوء مما هى عليه واستفسر (سعيد رمضان) من المسؤول الأمريكى عما إذا كانت لدية معلومات عن المؤتمرات الإسلامية، التى سوف تنعقد (برنستون Brncaten) و (نيوجيرسى

(Newgersey وأبلغه بأنه غير مدعو لاشتراك فى هذه المؤتمرات، ولكنه ينوى حضورها كمراقب، وطلب من المسؤول الأمريكى معاونته فى تدبير أمر إقامته فى أمريكا وقت انعقاد هذه المؤتمرات.

***

وبتاريخ (١٢ يوليو ١٩٥٣) رفع السفير (جيفرسون كافرى) تقريراً عن اجتماع مع أحد أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، لم يذكر اسمه ووصفه بأنه ابن أحد مشايخ الأزهر وأنه على علاقة باثنين من ضباط مجلس قيادة الثورة، وتضمن التقرير أن المذكور قدم لهم المعلومات التالية عن الموقف العام لجماعة الإخوان المسلمين وهى :

أولا : الجلاء البريطانى : قرر بأن الجيش أبلغ الإخوان المسلمين بأنهم سوف يحاربون القوات البريطانية فى الوقت المناسب، وأنهم يعتقدون بأن حكومة الثورة جادة فى شن حرب ضد الإنجليز فى القنال، وأن المساعدات التى يتلقاها البريطانيون من بعض التجار فى الأسماعلية ومن بعض البدو فى الصحراء الشرقية، سوف تتوقف بسبب إعلان حالة الطوارئ فى حالة القيام بمثل هذه الحرب من الناحية الأدبية فقط، وصور بأن هذه الحرب سوف تكون بمعرفة مدنيين، على أساس تكتيكات الفدائيين، مع مساندة الجيش لهم، عرف بأن هناك مخازن سلاح يمكن الاستيلاء عليها فى مصروهى مستقلة عن الحكومة، ومن ضمنها أسلحة آتوماتيكية متنوعة بدلا من النوعيات التى عفى عليها الزمن، والسابق استعمالها فى سنة (١٩٥١) وذكر بأنه شخصياً عاين أكثر من مائة قطعة من هذا السلاح.

وشكك فى بيان الرئيس (عبد الناصر) فى قيام الجيش بتوزيع أسلحة على الشعب، تهرب أكثر من مرة من تحديد موعد نشوب مثل هذه الحرب.

قرر الشخص الإخوانى فى أكثر من موضع، بأن شيئاً ما سوف يحدث قبل شهر أكتوبر سنة (١٩٥٣) ضد النظام (حكومة الثورة) أو ضد الإنجليز، وأكد على أن شعوراً عاماً بالاستياء سوف يعم المواطنين فى مصر، وأن ذلك سوف يتحول إلى عمل فى شهر أكتوبر.

ذكر بأن المؤتمر الثلاثى المزعم عقده فى واشنطن لن يحقق أى نتائج.

ثانيا : الوضع الداخلى (المحلى).

ذكر عدة مرات بأن الشعب بأكمله فى حالة خوف، وأن طبقة المثقفين شعروا بتقييد حريتهم بقدر كبير، وأن الاعتقالات سببت حالة من الرعب لدرجة أن الأصدقاء أصبحوا يخشون من التحدث مع بعضهم، خشية اعتقالهم وأقر بأن من اعتقلوا من الإخوان المسلمين، ليسوا أعضاء فى الجماعة، وأنهم فى حقيقة الأمر شيوعيين حاولوا التستر بالإخوان كغطاء لإخفاء نشاطهم، ومع ذلك تم اكتشافهم واعتقلوا بصفتهم شيوعيين.

ثالثا : استحالة الانقلاب :

قرر بأنه من المشكوك فيه وجود قوة منظمة من الجيش، فى هذا الوقت يمكنها من القيام بانقلاب عسكرى وخاصة وأن (محمد نجيب) كانت له اتصالات واسعة فى الجيش، بصفته كان قائداً لسلاح الحدود ورئيساً لنادى ضباط القوات المسلحة، وأنه يوجد ضابط برتبة كبيرة خارج مجلس قيادة الثورة يمكنه قيادة مثل هذا الانقلاب.

***

وبتاريخ (٢٧ يوليو ١٩٥٣) عقد اجتماع حضره من الإخوان المسلمين (حسن الهضيبى) مرشد جماعة الإخوان ومعه (محمود مخلوف) ابن شقيقته، وعن اجانب

الأمريكى المستر (التنج Mr Eltng) السكرتير السياسى للسفارة الأمريكية بالقاهرة.

استمر الاجتماع لمدة (٣ ساعات) وكان أهم ما دار فيه الأتى : -

أولا : مشاركة الإخوان استعراض الجوالة يوم (٢٤ يوليو):

قرر (الهضيبى) بأن المشاركة فى هذا الاستعراض كان يهدف لإظهار عدم تضامنهم مع الملك، بالإضافة إلى أنهم كانوا حرصين على ترديد شعاراتهم الدينية لإثبات وجودهم على الساحة.

ثانيا : موقف الإخوان من مجلس قيادة الثورة.

قال (الهضيبى): إن الإخوان المسلمين يعلمون أن النظام حسن النية ولكن لايعترفون بطريقتهم فى وضع برامجهم موضوع التنفيذ، وأنهم كإخوان ضد الملكية، ويسرهم رؤية إزالتها، وأن نظاماً جمهورياً أصلح من الناحية الإسلامية، وأنهم يرغبون فى إزاحة بعض مجلس قيادة الثورة من مناصبهم (يعنى ناصر) ولكنه لم يذكر اسمه.

أنهم يفكرون فى اعتزال العسكريين من الحكومة، وإحلال مجموعة مختارة من الأحزاب محلهم، وأن على المعارضة أن تنسق جهودها للتعامل بالقوة مع الظروف إذا ما سقط النظام.

قال : إن حكومة الثورة سوف تسقط فى وقت قريب، بسبب سياستهم، لأنهم بثوا أحلاماً كبيرة لا يمكن تحقيقها، ومن بينها إخراج الإنجليز من قناة السويس وإصلاح الأوضاع الاقتصادية للبلاد.

ثالثا : موقف الإخوان من مظاهرة التأييد :

قال : أن المظاهرة فشلت فشلاً ذريعاً، حيث لم يفهم الجمهور دوافعها. وأكد على

أن الإخوان المسلمين لم توافق على مظاهرة تأييد الثورة فى أيامها الأولى.

رابعا : الرأى العام المصرى حول مجلس قيادة الثورة.

قال (الهضيبى): إن الفلاحين كان لديهم أمل عندما بدأ النظام، ولكن هذا الأمل تلاشى والآن أصبح فى خبر كان.

خامسا : موضوع قناة السويس:

قال : إن مجلس قيادة الثورة ارتكب خطأ فاحشاً بتبنيه رسمياً العمليات العسكرية ضد الإنجليز، وقد كان من واجبهم أن يتركوا آخرين يفعلون ذلك، وأن يحجبوا تصريحاتهم الرسمية عن أن تجعلهم فى فوهة المدفع.

أضاف بأنه كان يرى الاكتفاء بالعمل الفدائى بعيداً عن الرسميات، وأنه كان يمكن أن تدعم الحكومة العمليات الفدائية، دون التورط الرسمى من خلال التصريحات المعلنة.

سادسا : تساؤلات حول الإنجليز:

وأكد كالمعتاد كراهيتهم للإنجليز مدعما ذلك بقوله : بأنهم بقوا فى مصر (٧٠ سنة) وأنهم يودون التخلص منهم وأنه يعتقد بأن حرباً فدائية هى السبيل الوحيد لطردهم.

سابعا : الشيوعية فى مصر.

قال (الهضيبى) : إن الشيوعية فى مصر تلقى رواجاً متزايداً فى الجامعات ولكن الإخوان أخذوا فى مجابهة هذا التيار، وأكد على نشاط الإخوان فى نشر الأخلاق الحميدة، هو أحسن وسيلة لوقف انتشار الشيوعية.

ثامنا : رأيه فى الدستور.

قال : إنهم يرون أن تصبح مصر دولة إسلامية، وأن هذا يتعارض مع لجنة وضع الدستور، وقرر بأن الإخوان لم يدخلوا فى العمل السياسى إلا إذا تحققوا من النصر، وأنه ليست هناك احتمالات للهزيمة كما حدث من قبل.

تاسعا : الأوضاع السياسية للمرأة:

قرر بأنهم مختلفون مع النظام من هذا الزاوية، وأنهم أصدروا كتيباً شرحوا فيه وجهة نظرهم حول هذه القضية (وقام بتسليم المندوب الأمريكى نسخة من هذا الكتيب).

وبتاريخ (٦ أغسطس سنة ١٩٥٣) رفع المستر (جيفرسون كافرى) تقريراً عن لقائه مع (محمود مخلوف) ذكر فيه : -

محمود مخلوف رجل أعمال ومحامى، أبلغ الملحق العمالى بأنه طبقا لمعلوماته فإن الإخوان ليس لديهم رغبة فى اشتراك أعضاءهم فى الحكومة وأن الإخوان سوف يظلون أقوياء إذ لم يظهروا ما فى جعبتهم من أوراق وينوى الإخوان الضغط على الحكومة وأعضاءها، بدلاً من الاشتراك فى أعمالها إيجابياً، ويعتقدون بأنهم سوف يظلون أقوياء طالما كانت لهم صفة سرية.

وأن الإخوان يرغبون فى انسحاب العسكريين من المناصب الحكومية وتكوين حكومة مدنية تحالفية.

وأكد (مخلوف) بأن الإخوان أقوياء جداً، بين الصفوف المتوسطة للقوات المسلحة، وأنهم لديهم كوادر متمكنة من سلاح المدفعية وأن سياسة الإخوان تحت قيادة (الهضيبى) سياسة معتدلة وأن تعليماته هى بالبقاء ساكنين فى القناة على الأقل فى الفترة الحالية.

***

نظراً لأهمية هذه التقارير التى تثبت العلاقة القديمة بين الإخوان والأمريكان منذ عام (١٩٥٣).

بعد قيام ثورة يوليو (١٩٥٢) أصريت أن انشرها بالنص (وسوف أضع صوراً لها فى أرشيف الكتاب).

وبنشر هذه المحادثات والتقارير يستطيع القارئ أن يطلع على أسلوب الإخوان المسلمين وأهدافهم البعيدة للاستيلاء على السلطة، وليس لديهم مانع من التعاون مع الشيطان فى سبيل تحقيق أهدافهم.

***

obeikandl.com